

بورحيمة : «المسرح الثنائي» يستلهم حميمية الحياة في دبا الحصن



الشارقة: محمد ولد محمد سالم

نظمت إدارة المسرح في دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، صباح أمس، مؤتمراً صحفياً للإعلان عن برنامج الدورة الثانية من «مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي»، الذي ينطلق، الأحد المقبل، ويستمر حتى 19 يناير/ كانون الثاني الجاري، وتحدث في المؤتمر أحمد بورحيمة مدير إدارة المسرح، وعائشة الحوسني منسقة المهرجان، ومريم المعيني رئيسة اللجنة الإعلامية للمهرجان.

قال أحمد بورحيمة: عندما نذهب إلى دبا الحصن فنحن نبحث عن صيغة أخرى من صيغ التميز، والتوسع في الحركة المسرحية الوطنية، ونستكمل مشروع إحلال المسرح في مختلف المدن والبيئات في إمارة الشارقة، فكل مدينة نختار لها الشكل المناسب لها الذي يتماهى مع شخصيتها، واعتقادنا أن المسرح الثنائي بحميميته يشبه حميمية الحياة في هذه المدينة الوداعة.

وأضاف بورحيمة أنهم استفادوا من تجربة السنة الماضية في تطوير المهرجان هذا العام سواء من حيث التنظيم، أو من حيث عوامل جذب الجمهور، أو من حيث إيصال الرسالة الثقافية للمهرجان إلى جميع فئات المجتمع، فقد تم

الاتفاق مع المؤسسات الرسمية لرعاية ليالي المهرجان؛ بحيث يكون هناك حضور رسمي، إلى جانب تكريم للمشاركين في كل ليلة، وكذلك تم الاتفاق مع المنطقة التعليمية من أجل حضور الطلاب الورش المسرحية والتثقيفية المصاحبة، لكي يكتسبوا معرفة ووعياً بالمسرح.

وأضاف أنه وجهت الدعوة للفنانين الإماراتيين كافة، لحضور فعاليات المهرجان، وليكونوا إضافة نوعية إلى المهرجان الذي تحضره وتشارك في فعالياته 100 شخصية مسرحية، كما تم الاتفاق مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل الحشد الجماهيري المكثف للمهرجان.

وقالت عائشة الحوسني: إن دورة هذا العام من «المسرح الثنائي» ستشارك فيها 5 عروض من 5 دول عربية. وتحدثت مريم المعيني عن الأنشطة الثقافية والفكرية التي ستقام بمشاركة العشرات من الباحثين والخبراء المسرحيين المحليين والعرب، ومنها «ملتقى الشارقة الرابع عشر للمسرح العربي»، الذي ينظم في يومي 16/17 يناير/ كانون الثاني تحت شعار «المسرح والرواية»، ويأتي اختيار هذا الموضوع استجابة للشعبية الواسعة التي كسبها الأدب الروائي في الفضاء الثقافي العربي أخيراً، ويحاول الملتقى أن ينظر إلى انعكاس المسار المتطور للرواية في مرايا المسرح العربي. وأضافت المعيني أن الملتقى يستضيف نخبة من النقاد والباحثين في مجالي المسرح والسرد. وختمت المعيني بأن المهرجان سيشهد سهرة مسرحية تحت عنوان «حصار المسارح العربية 2016» تضيء على أحوال «أبو الفنون» في الجغرافية العربية